

وتستمر المعركة - نسيان الذنب ح 7

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في معركة جديدة في حلقة جديدة منه وتنتمي المعركة. الحقيقة النهاردة هنتكلم عن نسيان الذنب او ذنب النسيان - 00:00:00

هبدأ بقصة راكب مرة مع سواق تاكس ويعدين بتكلم معاه على الرزق الحال وكسب الحال فاتتكلم عن واحد ركب معاه ونسبي بيان على النابلوه ونزل هو انا شفته ببنزل وبعدين صهينت خدت النضارة بعتها بمية وخمسين جنيه - 00:03:12

اه صاحبنا دوت بيشتغل اصلا فين؟ بيشتغل في بناها وبيروح كل يوم بالقطر. تاني يوم رايح اتزحلق مع رصيد القطر وقع على القضايان يدوبك القطر عدى كده وهو الرجال جه كده كان يدوبك يعني حسيت على رجليه في الحادسه ديت فاول ما حصل الموقف ده - 00:03:32

قال ده اكيد ذنب ان انا سرقتها. مرت الايام ركبت معه واحدة ونسبي الشنطة بتاعتها في الكتبة الورانية. فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو اخر اليوم بيبص فتح الشنطة لقى فيها خمس تلاف جنيه - 00:03:52 خمس تلاف جنيه قال يا نهار ايض خمس ده انا كنت في مية وخمسين جنيه رجليا هتطير. قعد يفتح في الشنطة عشان يعرف مين صاحبة الشنطة؟ قال لها رقم تليفون اتصل الو قال له الحمد لله ده الفلوس دي فلوس زكاة. قال له فلوس زكاة كمان! ده انا كنت هتنسف. وفعلا رجع الفلوس - 00:04:12

وربنا سبحانه وتعالى اكرمه بهذه التوبة الصادقة. انا عايز اقول ان ده تنبئه من ربنا سبحانه وتعالى. القرآن بيقول لنا ايه؟ بيقول لنا ومن اظلم من ذكر بياته ربه فاعرض عنها ونسبي ما قدمت يداه. الخطورة في ونسبي ما قدمت يداه. احضروها في حاجتين. اول حاجة - 00:04:32

في عدم التوبة اما تنسى ذنبك مش هتتوب. ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون. ربنا قسم للناس في الآية دي لقسمين. اما تائبين اما ظالمين. فكل من لم يتتب فهو ظالم. ظالم لنفسه وابشع الظلم ان يظلم الانسان نفسه. ليه؟ نفسك احب شيء لك. فكيف - 00:04:52 تظلمها ظلمها غاية الاستهثار. تاني حاجة نسيان الذنب يؤدي الى موت القلب. تراكم الذنب يظلم القلب يمرض القلب يموت القلب.

واذا مات القلب معناه انه صار قاسي. ولا دواء للقلب القاسي الا بان يدخل النار. فوويل - 00:05:12

خشية قلوبهم من ذكر الله او لئك في ضلال مبين. مجاهد ابن جبر وهو يشرح الآية ديت فتح ايده كده وقال القلب هكذا وسط كفة فاذا اذنب الرجل عقد باصبعه هكذا. قال فاذا اذنب قال هكذا وعقد الاصبع الثاني ثم ثلاثا ثم اربع ثم رد - 00:05:32 على الاصبع في الذنب الخامس فقال ايكم يرى انه لم يطبع على قلبه يعني ايكم يرى انه لم يشرف على نفسه بالذنب حتى ختم الله على قلبه. ايه علامات الخاتمة على القلب؟ كل من لا يتأمل لوقوع الذنب - 00:05:52

ده ختم على قلبه. كل من يذنب وهو يضحك ختم على قلبه. كل من يدعو غيره الى الذنب ختم على قلبه. كل من يتفاخر بين الناس بذنبه ختم على قلبه. عشان نفهم المعنى كوييس نكمل بقية الآية - 00:06:12

غاب عنها ونسبي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكتنة ان يفهوه. يعني سبب ونسبي ما قدمت يداه هو انا جعلنا على قلوبهم من ذنبه اغطية فلا تفقهوا هذه القلوب ولا تفهم. طب ايه اللي بيفكرك بالذنب؟ ربنا سبحانه وتعالى بعت لك - 00:06:32 ما يذكرك بهذا الذنب وهي العقوبة. كل ذنب له عقوبة. عاقبة السوء. ايه العاقبة؟ او ايه العقوبة ديت؟ التي عاقبك الله بها؟ اه لازم يحصل عقوبة؟ لازم يحصل عقوبة. ليه؟ لأن ربنا في القرآن بيقول لنا من يعمل سوءا يجزى به. بيقول - 00:06:52

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم اي بسبب اعمالكم فما سلط الله على العبد بلاء الا بذنب يعلمه او لم لا يعلمه
العبد من ذنبه اضعاف ما يعلمه. وما ينساه مما عمله اضعف ما يذكره. لكن لا يرى هذه العقوبات - 00:07:12

الا القلب البصير البصر. اعمى القلب لا يرى هذه العقوبات. العقوبات دي يا جماعة ابن الجوزي قال فيها اربع قوانين ان عقوبة الذنب
الواقعة لا محالة لن تتخلل لكن تتعجل مرة وتتأخر مرة. اتنين - 00:07:32

انها تظهر اثارها مرة ولا تظهر مرة. ثلاثة انه قد يتاخر سبب قد تأخر العقاب حتى ينسى الانسان الذنب الذي يستحق به هذا العقاب.
الامر الرابع ان اعظم العقوبة الا يدرى المعاك - 00:07:52

بالعقوبة. العقوبات دي يا جماعة تلت انواع اما عقوبات في البدن دنيوية او عقوبات في الايمان او عقوبات في الاخرة. انا هتكلم
النهاردة عن عقوبات البدن. العقوبات الدنيوية وهي اهون عقوبة - 00:08:12

ما يقع في البدن في الدنيا هي اهون العقوبة مع ان الناس اكتر حاجة بتشتكي منها هي ما يقع في هذه العقوبات من الحرمان من
الصحة او من المال او - 00:08:30

المصيبة التي تقع في الاولاد او في الاموال؟ اه لازم يا جماعة نفسر العقوبات او نفسر المصائب الدنيوية تفسير ايماني زي ما النبي
صلى الله عليه وسلم علمانا البراء بن عازب يقول في الحديث الصحيح ما اختلف عرق ولا عين الا بذنب ما فيش عرق بيترعش -
00:08:40

البني ادم ولا عين بتبريش في البني ادم الا بذنب. وما يدفع الله اكتر. يعني ربنا سبحانه وتعالى لو هيحاسبنا هيهلكنا انما لو بالعدل
انما ربنا يدفع عننا الكثير وفي الحديث الآخر هو ان الرجل ليحرم الرزق - 00:09:00

ذنب يصيبه والرزق ده فلوس او قد يكون علما. حتى قال ابن مسعود اني لاحسب ان العبد ينسى العلم بالذنب يصيبه قصة مشهورة
ان الامام الشافعي اما راح مرة الدرس وووقيعت عينه على كعب امرأة. كعب امرأة - 00:09:19

نسى الدرس وكان مشهور بقوة الحفظ. فقال بعدها في الشعر شكت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان
العلم نور ونور الله لا يهدى ل العاصي. محمد ابن سيرين يفسر الاحلام - 00:09:37

قال عيرت رجلا بالفقر فافتقرت بعدها باربعين سنة. فاكرين لما قلنا قد تتأخر العقوبة وقد تأتي معجلة عوقب بالفقر لانه عير رجلا
بالفقر. من عير مؤمنا بذنب تاب منه لم يمت حتى يفعله. كما جاء في الاثر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بيرمي الجمار في -
00:09:57

الحج فاصابته جمرة على رأسه فقال جمرة بذنب وما يدفع الله اكتر. ده كمان يا جماعة الامة انها قد تعاقب بذنب عبد واحد منها. قد
تعاقب. الامة كلها مش الاخوة بس تبقى شخصية وفردية. عمر بن العزيز - 00:10:17

يبين الكلام دوت بيقول انه امته امة تعاقب بمعصية بعض افرادها؟ امته؟ قال عمر بن عبد العزيز خمس خلفاء كان يقال ان الله لا
يعذب العامة بذنب الخاصة. مش ممكن ربنا يعذب الناس كلها بذنب مجموعة. ولكن - 00:10:37

الا في الا في حالة واحدة اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم يستحق الناس العقوبة عشان حاجتين الجزء اللي عمله
المعصية يعاقب لانه ارتكب المعصية والجزء الذي سكت عن هذه المعصية يعاقب لانه سكت عن فريضة الامر بالمعروف والنهي -
00:10:57

نهي عن المنكر. يبقى يا جماعة العقوبة دي بتفكern بالذنب. العقوبة دي بتفكern بالسيئة. وكلما كان العبد افضل عند الله سبحانه وتعالى
كلما كان مقامه اعلى عند الله سبحانه وتعالى كلما كانت العقوبة اليه اسرع - 00:11:17

ليه؟ عشان ربنا ينبهه. تنبيه لطيف يلتفت فيتوب ويستغفر ويغوض ما فاته. ابو سمية الدراني كان بيقول كده كلما ارتفعت منزلة
القلب عند الله كانت العقوبة اليه اسرع ربنا ينبهه على طول عشان يستدرك طب - 00:11:37

وعلى اساس ايه مرة تتعجل العقوبة ومرة تتأخر على اساس قرب العبد من الله سبحانه وتعالى فتعجل عقوبته او بعده عن سبحانه
وتعالى فتؤخر عقوبته. ايه الدليل على الكلام ده؟ الحديث الصحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه اذا اراد الله بعده -

عجل له العقوبة في الدنيا. اسهل اسرع واسهل. واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيمة. يعذب به في الآخرة. طب وايه الاحسن؟ يعجل في الدنيا - [00:12:17](#)

خلص حسابه وينتبه ويستغفر ويتوسل ولا يؤخر الى اخره. لا يعجل في الدنيا عشان كده الانسان المؤمن ينتبه الى هذه التنبية اللطيفة من الله سبحانه وتعالى فيتوب ويستغفر ويدرك فيما هو مقصر فيعالج هذا الخلل ويعتبر هذا تنبئها - [00:12:37](#)

من الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يتوب علينا لنتوب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبنا. اللهم - [00:12:57](#)

ان رحمتك اردت عندي من عملنا. اللهم ارحم العاصي صاحب القلب القاسي. اللهم نستغفر لك من كل خطوة سعينا بها الى الحرام نستغفر لك من كل نظرة الى الحرام. نستغفر لك من كل لقمة حرام - [00:13:29](#)

اللهم اغفر لاقصانا قلبا واكثرنا ذنبا واشننا غفلة وابعدنا عنك يا رب قبل انسكاب النور من ملكته. وتنزل التاريخ والآيات كنا رفيقي جنة علوية حتى ابدأ تماسيرة العنادي. قصرك كافرا - [00:14:09](#)

ودعو تاني فاطعت امرك مأساتي مين ضيف ايه بيتي قد خرجت بحسرتني وغدا اعود لامول تشرق ذاتي عليك تضيء لي قلبا يتوق لضمتي جنات من اجلنا هذا اليوم كانت رحلتي - [00:15:14](#)

والاجلي والاجلي انا قد نظرت حياتي - [00:16:04](#)